

افتتاح طريق رأس الخيمة الدائري بتكلفة 410 ملايين درهم





رأس الخيمة: حصة سيف

افتتح، صباح أمس، طريق رأس الخيمة الدائري، بطول 30 كيلومتراً، بحضور الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية، إيداناً باستخدام الطريق لتسهيل الحركة المرورية في الإمارة والرابط بين جنوب المدينة بشمالها، تمهيداً لحظر استخدام الشاحنات للطرق الداخلية، في الإمارة بالتنسيق مع الجهات المختصة، على أن يتم الافتتاح الرسمي للطريق في نهاية العام الجاري، بعد الانتهاء من كل المرافق من جسور وأنفاق.

قال وزير تطوير البنية التحتية إن الطريق الدائري اختصر المسافة بما يقدر بعشرين دقيقة، للدخول والخروج من رأس الخيمة، ويبدأ طريق رأس الخيمة الدائري جغرافياً امتداداً لشارع الإمارات السريع من نقطة التقائه مع شارع الشيخ محمد بن زايد، وصولاً إلى طريق رأس الخيمة شعم المؤدي إلى سلطنة عمان (مسندم)، بطول 30 كم، وبميزانية إجمالية بلغت 410 ملايين درهم، وتصل السعة المرورية للطريق إلى 60 ألف مركبة لكل اتجاه في اليوم الواحد. وأعلن وزير تطوير البنية التحتية، يرافقه اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، قائد عام شرطة رأس الخيمة، وعدد من القيادات الشرطية، والمسؤولين في الحكومة المحلية بإمارة رأس الخيمة، أن الافتتاح الرسمي للطريق الذي يصل طوله إلى 30 كم، سيكون في نهاية العام الجاري، حيث سوف تستمر الوزارة في العمل على إنجاز عدد من جسور المرحلة الثانية من دون التأثير في حركة المرور، ومن المتوقع الانتهاء من الأعمال المتبقية خلال الربع الأخير من العام الجاري. وأشار إلى أن الطريق الجديد يتكون من ثلاث حارات مرورية لكل اتجاه بسرعة تصميمية 140 كم/الساعة، وتم تجهيزه بالعديد من المعابر المجسرة، إضافة إلى عشرة تقاطعات، بما فيها تقاطعات طرفي الطريق لاستقبال وتوزيع المرور من وإلى أحياء مدينة رأس الخيمة، بطريقة سلسلة لا تؤدي إلى اضطراب في حركة المرور الرئيسية، لافتاً إلى أن السعة المرورية للطريق تصل إلى 60 ألف مركبة لكل اتجاه في اليوم الواحد.

ولفت إلى أن افتتاح الطريق سوف يكون له بالغ الأثر في تخفيف الازدحام المروري داخل مدينة رأس الخيمة، بما يصل إلى 30% تقريباً في حده الأدنى، ونظراً لأن الشاحنات هي العنصر الأهم الذي يتم إخراجها من مكونات مرور المدينة عند تشغيل الطريق، فإن التقاطعات الرئيسية داخل رأس الخيمة ستشهد تخفيضاً في التأخير، بما لا يقل عن 40% من وقت الرحلات، عما كانت عليه سابقاً.

كما أشار وزير تطوير البنية التحتية، إلى أن الطريق الجديد الذي يمثل شرياناً حيوياً، سيساهم في تخفيض الحوادث المرورية بنسب متفاوتة، ولا سيما بسبب تقليل حدة احتكاك المركبات بالشاحنات، مؤكداً على دور مثل هذه المشاريع التي تم تنفيذها وفق المواصفات والمعايير العالمية، في دعم مكانة الدولة عالمياً، ومحافظة على الرقم واحد في جودة الطرق للسنوات المقبلة، كما الأربع سنوات الماضية، وكذلك سيكون له دور في دعم النمو الاقتصادي الذي تحققه الإمارات، وكذلك تحقيق أعلى مؤشرات السعادة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة، وتعزيز منظومة السلامة المرورية والتنمية المستدامة في الدولة.

مواطنون: داعم رئيسي لشبكة طرق الدولة

عبر عدد من المواطنين في إمارة رأس الخيمة عن سعادتهم بافتتاح الطريق، وقالوا إنه داعم رئيسي لطرق الإمارة، قال المواطن علي سعيد الرايحي: «إن افتتاح طريق رأس الخيمة الدائري إنجاز كبير سيضاف إلى الإنجازات التي حققتها الدولة في مجال البنية التحتية بالدولة، كما سيخفف من معاناة الأهالي والازدحام داخل المدينة، وسيساهم في التقليل من زمن الرحلة، وسيدعم منظومة السلامة المرورية، كما سيتمكن الناس من التنقل الآمن، وبالسعة المطلوبة». وأوضح المواطن سالم سعيد حلوك، أن الطريق إنجاز متفرد، سينعكس مردوده إيجاباً على التنمية الشاملة في الدولة، حيث يختصر المسافة وزمن الرحلة، وقد أثنى على هذا الإنجاز الكبير الذي ما كان له أن يتحقق بمنأى عن جهود وزارة تطوير البنية التحتية وشركائها في الحكومات المحلية.